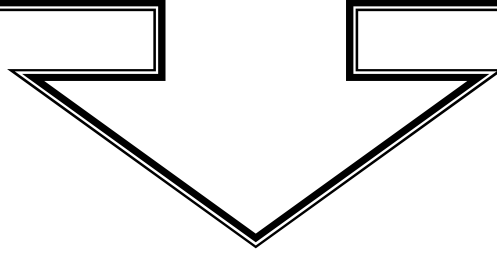


٢ - ب - ٣ : الوحدة الثالثة

علم البديع



البديع :

في اللغة من أبدع الشيء إذا اخترعه وأوجده على غير مثال سابق .
أما من حيث اصطلاح علماء البلاغة فهو العلم الذي يقصد منه تحسين الكلام وتزنيته
بأنواع من الجمال اللفظي أو المعنوي ، وهو لذلك يشتمل من حيث موضوعاته على محسنات
لفظية ومحسنات معنوية . فالمحسنات اللفظية تشمل الجناس والسجع والاقْتَباس . وستتناول
بالحديث نوعين هما : الجناس والاقْتَباس ، وسنرجئ البحث في السجع إلى مرحلة تالية .
أما الجناس فهو يعني في اللغة المشاكلة والمماثلة يقال : تجانس الشقيقان أي اتحدا في
الجنس وتماثلا . ويعرفه علماء البديع بأنه (اتفاق الكلمتين في كل الحروف أو في أكثرها مع
الاختلاف في المعنى .

ويقسمونه إلى قسمين :

فإذا اتحد اللفظان في كل الحروف يسمونه جناساً تاماً مثل قول الشاعر :
وسميته يحي ليحيا فلم يكن * إلى رد أمر الله فيه سبيل
وبالنظر إلى الكلمتين يحي ويحيا نجد أنهما قد اتحدتا في اللفظ وبنيتا من حروف متماثلة
هي الياء والحاء والألف ، وتأمل الكلمتين مرة أخرى نرى أن المعنى في كل منهما يختلف تماماً
فكلمة يحي الأولى علم على شخص ، ويحيا الثانية فعل مضارع من الحياة ومثل ذلك
قول الشاعر :

عضنا الدهر بنابه * ليت ما حل بنابه

فالكلمة الأولى بنابه يقصد منها أن الدهر عضه بنابه والناب كما هو معروف أحد
الأسنان . والكلمة الثانية بنابه تعني أن الشاعر يتمنى أن يصاب الدهر بما أصابه به . فأنت ترى
أن عبارة بنابه الأولى مكونة من حرف الجر الباء ، ثم كلمة ناب ثم حرف الجر الباء وبعدها
ضمير الغائب الهاء . أما العبارة الثانية فهي مكونة أيضاً من حرف الجر الباء ثم ضمير الجمع
(نا) ثم حرف الجر الباء مجروراً به ضمير الغائب الهاء أيضاً . فاللفظان متحدان تماماً ولكنهما
مختلفان في المعنى اختلافاً تاماً كما علمت .

ولنأخذ مثلاً ثالثاً نجده في قوله تعالى : ﴿ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير
ساعة ﴾ فالكلمتان ساعة وساعة متفقتان في اللفظ ولكن إذا نظرنا إلى جانب المعنى فسجد أن
ساعة الأولى تعني القيامة ، أما الثانية فتعني المدة الزمنية المعروفة .

وإذا رجعنا إلى هذه الأمثلة مرة ثانية ، وتأملنا جيداً في كل كلمتين تماثلتا لفظاً واختلقتا معنى فسندرى أن هذه المماثلة تشمل أربعة أشياء هي :

أولاً : نوع الحروف ، فحروف الكلمة الأولى هي حروف الكلمة الثانية نفسها .
ثانياً : عدد الحروف ، فعدد حروف الكلمتين متساو تماماً بحيث لا يزيد ولا ينقص في كلمة عن الأخرى .

ثالثاً : ترتيب الحروف ، وذلك يعني أن حرف الياء في كلمة يحي مثلاً هو الحرف الأول تليه الحاء فيهما معاً أيضاً وهكذا الألف .

رابعاً : شكل الحروف : فكل حرف من الكلمتين يحرك أو يسكن بصورة مماثلة لبعضهما وهذه الأشياء تسمى عناصر الوفاق الأربعة وهي :
١/ نوع الحرف ٢/ عدد الحروف ٣/ ترتيب الحروف ٤/ شكل الحروف .
وهذا هو القسم الأول من أقسام الجناس .

أما إذا لم تتحد الكلمتان بأن احتل عنصر من عناصر الوفاق الأربعة فيسمى جناساً ناقصاً أو غير تام فاختلال العنصر الأول (نوع الحروف) يتمثل في قوله تعالى : ﴿ وهم يبهون عنه وينأون عنه ﴾ فالكلمتان متحدتان في كل الحروف ما عدا حرفاً واحداً وهو الهاء في يبهون مقابلته الممززة في ينأون، فالجناس هنا جناس ناقص لاختلاف الكلمتين في نوع الحروف. فاختلال العنصر الثاني (عدد الحروف) يبدو في قول الشاعر :

فيا راكب الوجناء هل أنت عالم * فداؤك نفسي كيف تلك المعالم

فكلمة عالم مكونة من أربعة أحرف هي العين والألف واللام والميم ، بينما تزيد الكلمة الثانية المعالم حرفاً خامساً هو الميم في أولها .

أما العنصر الثالث (ترتيب الحروف) فيبدو اختلاله في قول الشاعر :

بيض الصفائح لأسود الصفائف في * متوهمن جلاء الشك والريب

فالصفائح هي السيوف والصفائف الأوراق واختلال الترتيب واضح فيهما حيث إن الفاء في كلمة الصفائح هي الحرف الثاني والحاء هي الحرف الأخير . وفي كلمة الصفائف نجد أن الفاء هي الحرف الأخير بينما نجد أن الحاء تكون في الموضع الثاني من الكلمة مع أن الحروف كلها متفقة في النوع .

والعنصر الرابع (شكل الحروف) ويظهر في قول بعضهم لا تنال الغرر إلا بركوب الغرر، فالغرر جمع غرة ، والغرر ، الخطر ، ومعنى العبارة أن المرء لا يظفر بالطيب الحسن من الأشياء إلا إذا تعب وجاهد في الحصول عليه .
ويلاحظ أن الكلمتين اختلفتا في الشكل فالكلمة الأولى جاءت الغين فيها مضمومة بينما جاءت في الثانية مفتوحة .

الخلاصة :

الجناس هو اتفاق الكلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى ، وينقسم إلى :
١/ جناس تام : وهو ما اتفقت فيه الكلمتان في عناصر الوفاق الأربعة : نوع الحروف ، عدد الحروف ، ترتيب الحروف ، شكل الحروف .
٢/ جناس ناقص غير تام : وهو ما اختلف فيه عنصر من عناصر الوفاق الأربعة .

التدريبات :

التدريب الأول :

- في كل مما يأتي جناس تام والمطلوب توضيح موضعه .
- ١/ لا تعرضت على الرواة قصيدة * ما لم تكن بالغت في تهذيها
فإذا عرضت الشعر غير مهذب * عدوه منك وساوساً تهذي بها
 - ٢/ إذا رماك الدهر في معشر * قد أجمع الناس على بغضهم
فدارهم مادمت في دارهم * وأرضهم مادمت في أرضهم
 - ٣/ عباس عباس إذا احتدم الوغى * والفضل فضل والربيع ربيع
 - ٤/ إنسان عيني مذ تناءت داركم * ما راقه نظر إلى إنسان

التدريب الثاني :

- في كل مثال مما يأتي جناس غير تام فبين موضعه ، واذكر سبب مجيئه غير تام .
- ١/ ﴿ وإنه على ذلك لشهيد وإنه لحب وإنه لحب لشديد ﴾ .
 - ٢/ اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا .
 - ٣/ دع عنك المطامع والأمانى * فكم أمنية جلبت منية .

- ٤/ ما يستفحق غراماً * بما وفرط صبابة^(١)
ولو درى لكفاه * مما يروم صبابة^(٢)

التدريب الثالث :

ما نوع الجناس ؟ ، وما موضعه ؟ فيما يأتي :

- ١/ جبة البرد حنة البرد^(٣) .
٢/ فكم لجباه الراغبين لديه * من مجال سجود في مجالس جود
٣/ فإن حلوا فليس لهم مقر * وإن رحلوا فليس لهم مفر
٤/ أرى قوماً بليت بهم * نصيبي منهم نصيبي

التدريب الرابع :

- كون من كل كلمتين مما يأتي جملة وبين نوع ما فيها من جناس .
١/ الشقاء - الشفاء
٢/ إنسان - إحسان .
٣/ رحبة - رحبة^(١)
٣/ أشكو - أشكر .

التدريب الخامس :

- وضح معنى كل من البيتين الآتين ثم بين نوع ما فيهما من جناس .
١/ من بحر سفرك اعترف * وبفيض جودك اعترف
٢/ حلبت الدهر أشطره * وفي حلبٍ صفا حَلبي .



(١) الصبابة : حرارة الشوق

(٢) الصبابة : بقية الماء في الإناء

(٣) الجبة : القميص ، البرد : نوع من الثياب ، الجنة : الوقاية

(١) المعنى : رحبة الدار تعني فناءها ، وتعني أيضاً الواسعة .

الاقْتِباس

ويعرف بأنه تضمين الكلام المنظوم أو المنثور شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف فمما اقتبس من القرآن الكريم قول أحد الأدباء :

لا تغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والأنصار * إنما نؤخرهم ليوم تشخص فيه القلوب والأبصار
وتلاحظ أن هذه الآية وردت متناسقة مع العبارة الأولى من غير أن يصرح لنا الكاتب بأنها من القرآن .

ونقول مثل هذا في المثال الآتي :

رحلوا فلست مسائلاً عن دارهم * إنا باحع نفسي على آثارهم
فالأثر المقتبس مأخوذ من سورة الكهف ، ولكن بشيء من الملاحظة ندرك أن هناك تغييراً
بين نص الآية (فلعلك باحع نفسك على آثارهم) وبين ما أورده الشاعر ، ومن خلال هذا
نستنتج أنه يجوز للشاعر أو الناثر أن يغير في الأثر المقتبس ، ونأخذ مثال ثالثاً هو قول الشاعر:
لا تعاد الناس في أوطانهم * قلما يرعى غريب الوطن
وإذا ما مشئت عيشاً بينهم * خالق الناس بخلق حسن .

فالاقْتِباس هنا من الحديث الشريف ، وهو عبارة خالق الناس بخلق حسن ومعنى خالق ،
خالط أو عاشر أو عامل الناس ، وترى الأثر المقتبس حاء موافقاً ومكماً لصدر البيت
ومتناسقاً معه .

ونخلص من كل ذلك إلى أن الاقتباس كما ذكر هو تضمين الكلام سواء كان منظوماً أو
منثوراً أو شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف ، ويأتي هذا الأثر المقتبس
منسجماً ومتوافقاً مع العبارة التي قبله بصورة لا يبدو فيها أنه من القرآن الكريم أو الحديث .
ويجوز أن يحدث شيء من التغيير في الأثر المقتبس كما رأينا ذلك في المثال الثاني والغرض
من الاقتباس هو أن يكتسب الكلام قوة من قوة الأثر المقتبس ، وأن يظهر الشاعر أو الكاتب
براعته في حسن الملاعة والتنسيق والربط بين قوله وبين الأثر المقتبس بحيث تبدو العبارة كلها
وكأها من تأليفه .

نموذج لتدريب محلول :

١/ قال أحد الأدباء :

اغتنم فودك الفاحم قبل أن يبيض * فإنما الدنيا جدار يريد أن ينقض

شرح المفردات :

الفود : شعر الرأس مما يلي الأذن .

الفاحم : الأسود . ينقض : ينهار ، ويسقط .

٢/ كتب القاضي الفاضل رداً على رسالة .

ورد على الخادم الكتاب الكريم فشكره وقربه نجيا ورفعها مكانا عليا وأعاد عليه عصر

الشباب وقد بلغ من الكبر عتيا .

٣/ وقال في الحمام الزاجل :

وقد كادت أن تكون من الملائكة فإذا نيطت بها الرقاع * صارت من أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع

شرح المفردات :

الحمام الزاجل : نوع من الحمام يرسل بالرسائل إلى مسافات بعيدة .

نيطت : علقت .

الرقاع : الرسائل .

الحل :

١/ الأثر المقتبس في العبارة الأولى (فإنما الدنيا جدار يريد أن ينقض) ، ونلاحظ أن الآية المأخوذ منها نصها (فوجدنا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه) وهي من سورة الكهف ، وتري أن الكاتب قد غير في النص قليلاً ، ويمكن معرفة ذلك بمقابلة الأثر المقتبس بنص الآية الكريمة ، وهذا التغيير جائز كما سبق الذكر .

٢/ الأثر المقتبس في العبارة الثانية هو وقربة نجيا ورفعها مكانا عليا ، وقد بلغ من الكبر عتيا ، وقد حدث تغيير قليل في قوله (وقربة نجيا) ونص الآية وقربناه نجيا ، وفي قول ورفعها مكانا عليا ونص الآية ﴿ومرفعناه مكانا عليا﴾ .

٣/ الأثر المقتبس هو (أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع) وقد ورد مطابقاً للنص القرآني من غير أن يحدث فيه تغيير .

التدريب الأول :

بين الأثر المقتبس في كل مما يأتي :

- ١/ قال بعضهم : لا عدمت الدولة بيض سيوفه التي يرى بها الذين كذبوا على وجوههم مسودة
٢/ قال أحد الشعراء :

أقول وقد رأيت له سحاباً * من المهجران مقبلة علينا
وقد سحت غواديتها بمطل * حوالينا الصدود ولا علينا
٣/ وقال آخر :

رب بخيل لو رأى سائلاً * لظنه رعبا رسول المنون
لا تطعموا في التزر من نبيله * هيهات هيهات لما تواعدون

التدريب الثاني :

اذكر الآية التي اقتبسها الشاعر في قوله :

- لقد أخطأت في مدحيك * ما أخطأت في منعي
لقد أنزلت حاجاتي * بوادر غير ذي زرع

التدريب الثالث :

ضع ما في المجموعة (أ) مع يناسبه في المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
١/ إن أكرمكم عند الله اتقاكم	رب حقوق ينصب لأخيه شراكاً لقتله
٢/ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله	إذا أردت أن تعرف ما خفي عنك فأسأل عنه عالماً
٣/ هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون	أزل ما بينك وبين إخوانك من جفوة
٤/ ولا ينبئك مثل خبير .	دعو التفاخر بمآثر آبائكم .
٥/ فالمؤمنون إخوة .	إذا افتخر أصحاب الأموال بما يملكون فقل

التدريب الرابع :

العبارة الآتية كل منها يصلح لأن يقتبس من الحديث الشريف .

(في كل معروف صدقة) ، ولكن بعضها أكثر ملاءمة من بعض فوضح هذا

١/ لا تمنع المسكين شيئاً _____

٢/ أبعد الأذى عن الطريق _____

٣/ لا تأنف أن تتصدق بالقليل _____

٤/ أبذل معروفك للمحتاجين فإن _____

التدريب الخامس :

اقتبس آية قرآنية أو حديثاً نبوياً لكل عبارة مما يأتي .

١/ لا تظلم الناس .

٢/ لا تهمل أداء الصلاة .

٣/ كن باراً بأهلك .

٤/ ادع الله في سرّك وجهرك .



المحسنات المعنوية

سميت بذلك لأنها تختص بتزيين المعنى دون المبنى كما هو الشأن في المحسنات اللفظية .
والمحسنات المعنوية متنوعة فتشمل الطباق والمقابلة والتورية وحسن التعليل وتأکید المدح بما يشبه الذم وتأکید الذم بما يشبه المدح وأسلوب الحكيم . ولكننا هنا سنعالج نوعين فقط هما الطباق والمقابلة لأنهما أكثر وروداً من غيرهما في الكلام ونترك الأنواع الأخرى لتعالج في دراسات لاحقة .

الطباق

يعرف الطباق بأنه الجمع بين الشيء وضده في الجملة الواحدة ، مثل اقرأ القرآن ليلاً ونهاراً فجمع بين الليل والنهار في عبارة واحدة وهما متضادان في المعنى .
وينقسم الطباق أيضاً إلى قسمين :

القسم الأول : طباق إيجاب : وهو يعني أن تكون الكلمتان متفقتين في الإثبات ، أي ليس فيهما نفي مثل قوله تعالى : ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾ فالمطابقة هنا بين كلمتي أيقاظ ورقود وكلتا الكلمتين مثبتة وليست منفية . وطباق الإيجاب أيضاً يعني أن تكون الكلمتان متفقتين سلباً بمعنى أن تكونا منفيتين معاً مثال : فلان لا قائم ولا قاعد .

القسم الثاني : طباق سلب : وهو يعني أن تختلف الكلمتان إيجاباً وسلباً وذلك بأن تكون إحداهما مثبتة والأخرى منفية مثل : ما قصرت بل اجتهدت ، فعبارة ما قصرت منفية وعبارة اجتهدت مثبتة ، أو يكون بين فعلين أحدهما مثبت والآخر منفي مثل : يعملون ولا يعملون . ويكون الفعلان من مادة واحدة . والطباق يكون بين اسم واسم مثل قائم وقاعد وبين اسم وفعل مثل ﴿أو كان ميتاً فأحييناه﴾ وبين فعلين مثل : ﴿وأنه هو أمات وأحيا﴾ وبين حرف وحرف مثل : القرآن حجة لك أو عليك .
فالقاعدة هي :

الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام . وهو إما طباق إيجاب وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً . وإما طباق سلب وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً .

التدريبات :

التدريب الأول :

الأمثلة الآتية تتضمن كلها طباق إيجاب فيين موضعه ، ووضح لماذا كان طباق إيجاب :

الأمثلة :

- ١/ خير المال عين ساهرة لعين نائمة .
- ٢/ لا تعجبي يا سلمى من رجل * ضحك المشيب برأسه فبكي .
- ٣/ سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم * فليست سواء عالم وجهول .
- ٤/ قبح الإله بني كليب إنهم * لا يغدرون ولا يفون بجار .

التدريب الثاني :

ما نوع الطباق في الأمثلة الآتية :

- ١/ ﴿ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا﴾ .
- ٢/ ركبنا في الهوى خطراً فيما * لنا ما قد ركبنا أو علينا .
- ٣/ وتنكر إن شئنا على الناس قولهم * ولا ينكرون القول حين نقول .

التدريب الثالث :

وضح ما كان الطباق فيه بين اسمين أو فعلين أو غيرهما .

- ١/ ﴿يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله﴾ .
- ٢/ ﴿لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت﴾ .
- ٣/ الأمة تتجه نحو العلم لتمحو الجهل عنها .
- ٤/ الخوف من الموت يحيي في الناس حب العمل .

التدريب الرابع :

حول طباق الإيجاب إلى طباق سلب .

- ١/ يحبون النوم ويكرهون العمل .
- ٢/ تحيا الأمم بالعلم وتموت بالجهل .
- ٣/ الإنسان يعلم كثيراً من الأشياء ويجهل كثيراً منها أيضاً .
- ٤/ ليس من الخزم أن تحسن إلى الناس وتسعى إلى نفسك .

التدريب الخامس :

حول طباق السلب إلى طباق إيجاب .

- ١/ العدو يظهر السيئة ولا يظهر الحسنة .

- ٢ / ليس من العدل أن تعطي قوماً ولا تعطي آخرين .
٣ / يفنى كل شيء ولا يفنى وجه الله .
٤ / يموت العظيم ولا تموت ذكراه .



المقابلة

والمقابلة هي أن تؤتي بمعنىين أو أكثر ثم يؤتي بما يقابل ذلك على الترتيب . والمقابلة على هذا تعتبر طباقاً متعددًا حيث تكون هناك أطراف متقابلة ، طرفان أو ثلاثة أطراف أو أكثر يقابلها طرفان أو ثلاثة أو أكثر ، ويشترط لذلك وجود الترتيب بينها ومثال ذلك ﴿فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً﴾ فالمقابلة بين طرفين اثنين يضحكوا في الجزء الأول من الآية يقابله يبكوا في الجزء الثاني ، وقليلاً في الجزء الأول يقابله كثيراً في الجزء الثاني . ومثال آخر هو : من أقعدته نكايه اللثام * أقامته إعانة الكرام . فالمقابلة حدثت بين ثلاثة تقابلها ثلاثة .

فأقعدته ، قابلهما ، أقامته .

نكايه ، تقابلها ، إعانة .

اللثام ، تقابلها ، الكرام .

ومثال ثالث حدثت فيه المقابلة بين أربعة وهو قوله تعالى ﴿فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى * وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى﴾ فالمقابلة بين .

أعطى : بخل

اتقى : استغنى

صدق : كذب

اليسرى : العسرى .

والمعاني الأربعة الأولى قابلتها المعاني الأربعة الثانية . ولننظر إلى المثال الآتي وسنجد أن المقابلة فيه بين خمس معان في شطر البيت الأول تقابلها خمس معان أخرى في الشطر الثاني ، والبيت هو :

أزورهم وسواد الليل يشفع لي * وأنتني وبياض الصبح يغري بي

فقابل بين :

أزور : أنتني .

سواد : بياض

الليل : الصبح .

يشفع : يغري .

لي : بي .

وهكذا نرى أن المقابلة تكون بين معنيين أو أكثر كما وضح في التعريف وأن الطباق يكون في كلمة واحدة تضادها كلمة واحدة . وهذا هو مجمل الفرق بينهما .

التدريبات :

التدريب الأول :

بين مواقع المقابلة في العبارات الآتية :

١/ قال عبد الملك بن مروان :

ما حمدت نفسي على محبوب ابتدأته بعجز * ولا لمتها على مكروه ابتدأته بحزم .

٢/ قال رسول الله ﷺ للأَنْصار : " إنكم لتكثرن عند الفزع وتقلون عند الطمع " .

٣/ وقال آخر يصف رجلاً : ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية .

٤/ قال رسول الله ﷺ لعائشة رضوان الله عليها : " عليك بالرفق يا عائشة فإنه ما كان

في شيء الازانة ولا نزع من شيء الاإشانة " .

التدريب الثاني :

وضح الأطراف المتقابلة فيما يأتي وبين عددها :

١/ كدر الجماعة خير من صفو الفرقة .

٢/ فإن حاربوا أذلوا عزيزاً * وإن سلموا أعزوا ذليلاً .

٣/ وباسط خير منكم يمينه * وقابض شر عنكم بشماله .

٤/ قال تعالى : ﴿ ويجل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ﴾

التدريب الثالث :

ميّز الطباق من المقابلة في الأمثلة الآتية :

١/ قال تعالى : ﴿ إن مع العسر يسراً ﴾ .

٢/ قال تعالى : ﴿ لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ﴾ .

٣/ قال الشاعر : ومن يغترب يحسب عدواً صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم .

٤/ قال تعالى : ﴿ واللليل إذا يغشى والنهائم إذا تجلّى ﴾ .

التدريب الرابع :

- حول الطباق في العبارات الآتية إلى مقابله .
- ١/ تضيق الحياة وتتسع .
 - ٢/ الحسنة تذهب السيئة .
 - ٣/ أجد في الليل والنهار .
 - ٤/ من طبيعة الإنسان أن يضحك ويبكي .

التدريب الخامس :

حول المقابلة فيما يأتي إلى طباق وغير ما يلزم لذلك في العبارة :

- ١/ ما أحسن الدين و الدنيا إذا اجتمعا * واقبح الكفر والإفلاس للرجل .
- ٢/ ومن العداوة ما ينالك نفعه * ومن الصداقة ما يضر ويؤلم .
- ٣/ قد ينعم الله بالبلوى وإن عظمت * ويتلى الله بعض القوم بالنعمة .
- ٤/ كدر الجماعة خير من صفو الفرقة .

